



## معطيات واجزة دول المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية

**الجمعية البرلمانية الآسيوية**  
Asian Parliamentary Assembly (APA)

سنة أو سنتين ويكون عادة هو رئيس البرلمان المضيف. وللجمعية رئيس وأربعة نواب للرئيس يمثلون المناطق الإقليمية في آسيا، وهي: غرب آسيا، شرق آسيا، جنوب شرق آسيا، شرق آسيا والمحيط الهادئي، جنوب آسيا.

الأمانة العامة: ويكون مقرها في عاصمة الدولة التي ينتخب منها رئيس الجمعية. ويقود عمل الأمانة العامة أمين عام متفرغ. وتقوم الأمانة العامة بالتحضير لاجتماعات الجمعية، ومتابعة القرارات الصادرة، وإقامة العلاقات مع

البقاء ص ١١

تتابع «البرلمان» في هذا العدد التعريف بأهم المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية، لا سيما تلك التي للاقتحام البرلماني العربي علاقات معها، وتنشر فيما يلي تعريفاً بـ«الجمعية البرلمانية الآسيوية».

٢ - تسخير التعاون لاستغلال مواردها البشرية والطبيعة الهائلة، وتأمين صالح جميع الدول الأعضاء والإقرار بفرض سلطتها على موارداتها الطبيعية.  
٤ - توفير مرافق الرعاية الصحية والتغذية لسكان الدول الأعضاء.

٥ - المساهمة في التكامل بين الدول الآسيوية بغية الاستفادة من إمكانات المنطقة.

وأوضح الميثاق أن عضوية الجمعية متاحة أمام جميع برلمانات الدول الوطنية ذات السيادة في آسيا. كما أتاح الميثاق فرصة الحصول على صفة عضو مراقب للبرلمانات والمنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية، بعد موافقة المجلس التنفيذي للجمعية.

### أجهزة الجمعية

الجمعية العامة: وتتكون من أعضاء الوفود المنتخبين من برلماناتهم الوطنية لمدة عامين. وتعقد الجمعية العامة جلسة واحدة في السنة على الأقل، كما تعقد جلسات استثنائية بطلب من البرلمانات وبموافقة الأغلبية.  
المجلس التنفيذي: ويكون من مندوب من كل برلمان عضو في الجمعية، ويعقد كل عام.  
هيئة الرئاسة: ينتخب الرئيس لمدة

في أيلول / سبتمبر ١٩٩٩ تأسست في مدينة دكا، عاصمة بنغلاديش، «رابطة البرلمانات الآسيوية من أجل السلام (AAPA)». وكان الهدف الأساسي الذي كرسه ميثاق الرابطة هو العمل من أجل السلام وإيجاد إطار للتعاون الإقليمي من أجل حماية حقوق الإنسان وترسيخ الديمقراطية، بالإضافة إلى تعزيز عمليات التنمية والحقوق الاجتماعية والثقافية والبيئية لشعوب القارة الآسيوية.

وفي الجلسة السابعة لمجلس الرابطة الذي عقد في دكا أيضاً عام ٢٠٠٦، أقر المجلس تحويل الرابطة إلى «الجمعية البرلمانية الآسيوية (APA)». وعقد الاجتماع التأسيسي للجمعية في طهران بتاريخ ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٧، وأقر الاجتماع التأسيسي ميثاق الجمعية الذي تضمن مبادئ تأسيسها وأهدافها. واشتملت أهداف الجمعية على ما يلي (المادة ٣ من الميثاق) :  
١ - تعزيز الحرية، العدالة الاجتماعية، السلام، الأمن والصداقة، لتحقيق أهداف الجمعية.  
٢ - تقاسم الوصول إلى أحدث المعرفة في مختلف المجالات وتعزيز هذه المعرفة بين الأعضاء من أجل تعزيز التقدم والمساواة بين أعضائها.

نشرة تصدرها الأمانة العامة للاقتحام البرلماني العربي مرة كل شهرين

الإخراج الفني  
محمد وائل اسعيد

مساعد رئيس التحرير  
أحمد مكييس  
مدير العلاقات البرلمانية

المدير المسؤول ورئيس التحرير  
نور الدين بوشكوح  
الأمين العام للاقتحام البرلماني العربي

## المرصد البرلماني

وباستعادة المجلس المنحل لسلطته الدستورية وكان الحل لم يكن. ومن المرجح أن تجرى انتخابات تشريعية جديدة في دولة الكويت خلال الخريف القادم.

### الانتخابات التشريعية الجزائرية زيادة عدد النساء البرلمانيات

- في العاشر من شهر أيار / مايو ٢٠١٢، شهدت الجزائر الشقيقة انتخابات برلمانية لاختيار أعضاء المجلس الشعبي الوطني. وبلغت نسبة المشاركين في الانتخابات ٣٥,٦٥٪ من مجموع من يحق لهم الانتخاب، وقد تم خلال الاجتماع الأول للمجلس الجديد انتخاب السيد محمد العربي ولد خليفة رئيساً للمجلس.
- ارتفع عدد النساء البرلمانيات في الانتخابات الأخيرة لل مجلس الشعبي الوطني الجزائري إلى ١٤٦ امرأة، أي بنسبة ٣١,٦٪ من عدد أعضاء المجلس. والجدير بالذكر أن عدد النساء البرلمانيات في المجلس السابق اقتصر على ٢١ امرأة.

### تكليف الأستاذ بلال شراة بادارة المركز العربي للتدريب البرلماني

أصدرت دولة الأستاذ نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، قراراً بتكليف السيد بلال شراة بمهام المركز العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية، وذلك اعتباراً من ٢٠١٢/٦/١.

### الإمارات : اجتماع لجنة الخبراء لإعداد مشروع الإعلان البرلماني الإسلامي

استضاف المجلس الوطني الاتحادي يومي ١٧ - ١٨ يونيو ٢٠١٢، اجتماع لجنة الخبراء بشان إعداد مشروع الإعلان البرلماني الإسلامي، الذي وافق عليه اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس برلمانات الدول الإسلامية خلال اجتماعها في بالمانغ - اندونيسيا يومي ٢٤ - ٢٥ يناير الماضي وتضم اللجنة ممثلي تسعه من البرلمانات الأعضاء في الاتحاد.

### مرسي رئيساً لمصر

أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في مصر فوز الدكتور محمود مرسي بمنصب رئيس الجمهورية في جمهورية مصر العربية الشقيقة، وذلك في انتخابات الإعادة التي شهدتها البلاد يومي ١٦ و ١٧ / ٦ . ٢٠١٢.

### حل مجلس الأمة الكويتي

أصدرت المحكمة الدستورية في دولة الكويت يوم ٢٠١٢/٦ ، قراراً يقضي ببطلان مرسوم الدعوة إلى انتخابات مجلس الأمة لسنة ٢٠١٢ وذلك لبطلان حل مجلس الأمة لسنة ٢٠٠٩.

### الجمعية البرلمانية الآسيوية - بقية

السعودية، سوريا، العراق، فلسطين، قطر، واليمن. وتلعب برلمانات هذه الدول دوراً هاماً في نشاط الجمعية، وتسهم في تعزيز العلاقات بين الاتحاد البرلماني العربي والجمعية.

ويقيم الاتحاد البرلماني العربي علاقة جيدة مع الجمعية، يجري من خلالها تبادل الحضور في اجتماعات الجانبين وتبادل الوثائق والقرارات. كما يتمتع الاتحاد بصفة عضو مراقب في الجمعية. وثمة توجه في الاتحاد لتوقيع اتفاق تعاون وتنسيق بين المنظمتين.

٦ - التوقيع الثنائي في يعزز قوة آسيا.

٧ - مكافحة الفساد وتعزيز «الحكم الرشيد».

وتشكل الجمعية لجاناً لإعداد التقارير والدراسات حسب المواضيع التي تتم معالجتها.

#### الجمعية

#### والاتحاد البرلماني العربي

تضم الجمعية كل البرلمانات وال المجالس العربية التي تقع بلدانها في غرب آسيا، وهي: الأردن، الإمارات العربية، البحرين،

المنظمات الأخرى.

اللغات الرسمية في الجمعية: اللغتان الرسميتان هما العربية والإنجليزية، ولغة العمل هي اللغة الإنجليزية.

القضايا التي تعالجها الجمعية:

- ١ - ميثاق الصداقة في آسيا.
- ٢ - سوق الطاقة التكاملي في آسيا.
- ٣ - صندوق النقد الآسيوي.
- ٤ - العولمة، الفرص والتحديات التي تواجه آسيا.
- ٥ - الحد من الفقر في آسيا وأهداف الأمم المتحدة التنموية للألفية.

# الاتحاد البرلماني الدولي يحدد الأولويات في أهدافه الاستراتيجية

عممت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي على الشعب الأعضاء في الاتحاد التقرير المختصر عن اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي الذي أعده السيد مرزوق علي الغانم، عضو مجلس الأمة الكويتي، وممثل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي حول تحديد الأولويات في أهداف الاتحاد الاستراتيجية. وفيما يلي ما ورد في هذا التقرير:

ما توصلت إليه الأمانة العامة للاتحاد بهذا الشأن قبل رفع الأمر إلى اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي. وفيما يتعلق بالبند الثاني من جدول الأعمال فقد قدم الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي شرحاً حول إجراءات سير عمل ميزانية الاتحاد لعام ٢٠١٣، مع الأخذ بعين الاعتبار انعكاس هذه الميزانية على الأهداف الاستراتيجية للاتحاد البرلماني الدولي، ومع الإبقاء على اشتراكات البرلمانات الأعضاء كما هي دون تغيير. كذلك تم التطرق إلى مخصصات موظفي الأمانة العامة للاتحاد على ضوء الميزانية وقدم الأمين العام توضيحات حول بنود الميزانية التي لا تدرج تحت أهداف محددة أو أهداف فرعية للاستراتيجية.

كذلك تمت مناقشة إمكانية الحصول على تمويل طوعي لميزانية الاتحاد من المؤسسات المالية والهيئات الدولية والإقليمية مع الطلب من أعضاء اللجنة المالية الفرعية والبرلمانات الأعضاء في الاتحاد وكذلك أمانة الاتحاد، كل من جهته، بذل الجهود والسعى للحصول على تمويل طوعي من مصادر مختلفة يساعد على دعم ميزانية الاتحاد الدولي لعام ٢٠١٣.



## تمت مناقشة إمكانية الحصول على تمويل طوعي لميزانية الاتحاد من المؤسسات المالية والهيئات الدولية والإقليمية

إلى تخفيض في بعض البنود وصل إلى ما قيمته ١٣١٧٠٠ ألف فرنك سويسري. وتبين من خلال المناقشات أن هذا التخفيض لا يفي بالغرض المطلوب، وأنه سوف يؤدي إلى إخلال في بعض الجوانب المتعلقة بالمؤتمرات والاجتماعات. ولما كان الاتحاد لا يسعى حالياً لزيادة اشتراكات البرلمانات الأعضاء في المنظمة، فقد اتفق أعضاء اللجنة على عقد اجتماع ثان عبر الهاتف يوم ٢٨ حزيران / يونيو ٢٠١٢، لمناقشة

عقدت اللجنة المالية الفرعية في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي اجتماعاتها يومي ١٤ و ١٥ أيار / مايو ٢٠١٢، في مقر الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف، وقد تضمن جدول أعمالها البنود التالية:

- ١ - أولويات استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي لعام ٢٠١٢.
- ٢ - إجراءات ميزانية عام ٢٠١٣.
- ٣ - آلية مصادر التمويل التطوعية.

٤ - ما يستجد من أعمال. ناقش المجتمعون ميزانية الاتحاد البرلماني الدولي ومدى انعكاسها على الأولويات المتყق عليها في الاستراتيجية الخاصة بالاتحاد البرلماني الدولي للأعوام ٢٠١٢ - ٢٠١٧، حيث تم النظر في الأولويات التي تقدمت بها المجاميع الجيوسياسية من حيث الأهمية لعام ٢٠١٣، وجرى النقاش حول سبل تخفيض ميزانية الاتحاد لعام ٢٠١٣ بناء على طلب اللجنة التنفيذية بما مقداره ١٠٪ من الميزانية وبما يعادل ٤٠٩ ألف فرنك سويسري لعام ٢٠١٣.

وبعد نقاش مستفيض وعمق حول الأولويات من حيث الأهداف الرئيسية والأهداف الفرعية توصل المجتمعون

# البرلمان ٩

**تستطيع وسائل الإعلام – التي تعمل في مناخ ديمقراطي – بلورة رأي عام مساند لرؤيتها**

**لعبت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية دوراً بارزاً في زيادة قدرات المؤسسات الإعلامية على التأثير في الرأي العام**

**أن جانباً كبيراً من النجاحات التي حققتها العديد من التجارب الديمقراطية يرجع إلى الدور الإيجابي الذي يقوم به قطاع الإعلام في فترات ما بين الانتخابات التشريعية**

**يجب على وسائل الإعلام أن تضع المصلحة الوطنية العامة نصب أعينها، ولا تعمد إلى تشويه الحقائق أو النيل من بعض الأشخاص**

الموضوعية، واحترام الحياة الخاصة لأعضاء المجالس التشريعية. وهكذا، فمن أجل تمكين وسائل الإعلام من أداء دورها الإيجابي والفاعل ينبغي على المؤسسات التشريعية عدم الاكتفاء بسن القوانين – رغم أن ذلك مهمة أساسية من مهامها – بل عليها أيضاً أن تضمن بكلفة السبل متابعة وسائل الإعلام المختلفة لأعمال البرلمان وإزالة أية عوائق تحول دون معايشة وسائل الإعلام لما يجري داخل أروقته . وفضلاً عن ذلك، على البرلمانيات توفير الكوادر المدرية التي تستطيع التعامل مع الجهات الإعلامية وإمدادها بالمعلومات فور طلبها لها.

وعلى الجانب الآخر، يجب على وسائل الإعلام أن تضع المصلحة الوطنية العامة نصب أعينها، ولا تعمد إلى تشويه الحقائق أو النيل من بعض الأشخاص. أما إذا حدثت وسائل الإعلام عن الموضوعية، وتحيزت لبعض القوى السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وجدت طاقاتها لساندة تلك القوى على حساب القوى الأخرى وجموع الناخبين، فإن ذلك لابد وأن يؤدي إلى عواقب وخيمة، لا تقتصر على فقدانها لصدقائها.

ومن هنا يمكن القول بمزيد من التأكيد أن الإعلام، بوصفه مكوناً رئيسياً داخل منظومة العمل السياسي الديمقراطي، لابد وأن ينعكس أي خلل يصيبه على باقي مكونات تلك المنظومة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تقويضها في نهاية الأمر.

وكما سبق أن أشرنا سابقاً فإن بمقدور وسائل الإعلام، من خلال تناولها للقضايا العامة، وعرضها لرأي المجتمع المختلفة، وكذا السياسات والبدائل المطروحة داخل أروقة البرلمان للتعامل مع تلك القضايا، أن تخلق رأياً عاماً يزيد من فرص بعض البدائل على حساب البعض الآخر.

وهذا يقودنا إلى الاستنتاج بأن انحياز وسائل الإعلام لفئة من فئات المجتمع دون غيرها ينعكس سلباً على أداء البرلمان لدوره، ويوجّح الخلافات بين أطرافه المختلفة.

إلى ظهور مؤسسات الإعلام الخاص، التي شكلت إضافة جدية إلى منظومة الإعلام. ومن المتوقع أن يساعدتها استقلالها عن الدولة، مالياً وإدارياً، في اتخاذ مواقف أكثر استقلالية وأبعد تأثيراً في صنع القرار.

من جهة أخرى تجدر الإشارة إلى أن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية قد لعبت دوراً بارزاً في دعم قدرات المؤسسات الإعلامية، وبالتالي زيادة قدرتها على التأثير في الرأي العام، بمن فيهم أعضاء المؤسسات التشريعية.

## الإعلام والمؤسسات التشريعية

تستطيع وسائل الإعلام أن تقوم بدور إيجابي يضمن الشفافية، ويدعم المسائلة السياسية. وبينما الدرجة من الإمكانيات، فإن سوء استخدام هذه الوسائل يمكن أن يسيء إلى العملية الديمقراطية برمتها. ويمكن القول أن جانباً كبيراً من النجاحات التي حققتها العديد من التجارب الديمقراطية يرجع إلى الدور الإيجابي الذي يقوم به قطاع الإعلام في فترات ما بين الانتخابات التشريعية، لاسيما فيما يتعلق بالقضايا الخلافية، إذ تصبح وسائل الإعلام أحدى القنوات الرئيسية للتوصيل مطالب المواطنين إلى مراكز صنع القرار داخل المؤسسة التشريعية.

ولكي تستطيع وسائل الإعلام أن تؤدي هذا الدور الإيجابي على الوجه الأكمل ينبغي توفير العديد من المتطلبات أوالضمادات التي يقع بعضها على عاتق المؤسسات التشريعية – وجهازها الإداري تحديداً – ويعود بعضها الآخر على عاتق الوسائل الإعلامية نفسها. وبوجه عام، يمثل إعلاء المصلحة العامة فوق المصالح الخاصة لقوى الفاعلة في الحياة السياسية – بما في ذلك مصالح الأحزاب الممثلة في البرلمان، ومصالح وسائل الإعلام والقوى المؤثرة فيها – المركز الأساسي لتلك الضمادات التي تتمحور حول تسهيل عملية الحصول على المعلومات من جانب المؤسسات التشريعية، بينما تتركز الضمادات التي يجب أن تلتزم بها وسائل الإعلام على مبدأ



# الاعلام والتطورات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية

وحشد الجماهير لدعم تلك السياسات، إلى التأثير في عملية صنع القرار. فمن خلال عرضها للجوانب الإيجابية والسلبية للسياسات محل نظر منظمات صنع القرار تستطيع وسائل الإعلام – التي تعمل في مناخ ديمقراطي – بلوحة رأي عام مساند لرؤيتها. ويمثل هذا الرأي العام بدوره محدوداً – قد يكون رئيسياً – لسلوك صانع القرار الذي يحاول جاهداً تجنب الخيارات التي لا تحظى بتأييد الرأي العام لما لها من تكلفة سياسية. كذلك أسهمت الإصلاحات الاقتصادية، والاتجاه نحو تبني آليات الانفتاح للسوق الحرة، وتشجيع القطاع الخاص، على الاستثمار في كافة المجالات، في تفعيل دور الإعلام. فقد أدت هذه الإصلاحات

أدت التطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها العديد من دول العالم، لاسيما الدول النامية، منذ بداية هذا القرن، إضافة إلى الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الهائلة التي كان الإعلام المستفيد الأول منها، إلى تغيرات جذرية في علاقة وسائل الإعلام بمؤسسات صنع القرار، وعلى رأسها المؤسسة التشريعية «البرلمان».

ففي أجواء الإصلاحات السياسية، واتساع نطاق الحريات العامة، أصبح بمقدور وسائل الإعلام القيام بدور أكثر فاعلية وتأثيراً في مواجهة مؤسسات صنع القرار، بل يمكن القول أن هذا الدور قد اختلف كليةً في بعض البلدان عقب الإصلاحات السياسية، إذ تحول من مجرد إعلان مما اتخذ من قرارات، وما أقر من سياسات،

## زاوية إعلامية

انطلاقاً من الأهمية المتتصاعدة لدور الإعلام والمؤسسات الإعلامية في حياة المجتمعات والدول، والعلاقات الدولية، ستبدأ نشرة «البرلمان» اعتباراً من هذا العدد إلقاء الضوء على الإعلام وتأثيراته في مختلف مناحي الحياة، بما فيها الحياة التشريعية ومؤسساتها. ويتناول هذا العدد العلاقة المتباينة بين الإعلام والتطورات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية، وكذلك بين الإعلام والمؤسسات التشريعية. وتأمل هيئة التحرير أن تتلقى مساهمات الأخوة البرلمانيين العرب والأخوة العاملين في مجال الإعلام في البرلمانات العربية، لاغناء هذه الزاوية بمقالات موجزة حول هذا الموضوع.

لمساعدتهم في إبعاد شبح البطالة وتأثيراتها على عوائلهم، وتحث الدول العربية أيضاً على تنفيذ قراراتها بتشكيل صناديق دعم لصمود الشعب الفلسطيني، وتبني مشاريع تستطيع من خلالها الحد من ظاهرة البطالة في فلسطين.

- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي نجحت برامجها التنموية في التقليص من أحجام البطالة في بلدانها.
- توفير كل الوسائل لتشجيع البحث العلمي في مجالات التنمية لمواكبة التحولات التي يعرفها الاقتصاد العالمي.
- ربط التربية والتعليم والتدريب المهني بسوق العمل على المستوى العربي والاعتماد على مرصد عربي لدراسة وتتبع احتياجات أسواق العمل العربية بدقة في كل البلدان العربية.

#### دور البرلمانات العربية في عملية مكافحة البطالة

● العمل على إصدار تشريعات وطنية لإنشاء جهة رقابية تهتم بمراقبة القرارات الصادرة، المتعلقة بزيادة فرص التوظيف للعاطلين عن العمل، ورصد ذلك في الموازنات العاملة للحكومات.

● مطالبة الحكومات بتحديث الإحصائيات المتعلقة بإعداد العاطلين عن العمل، وكذلك مطالبتها بتقديم دراسات حول أسواق العمل المحلية، الحكومية والخاصة، ومعرفة الإجراءات المتبعة في عملية استيعاب العاطلين عن العمل.

● إجراء مناقشات برلمانية منتظمة من خلال مؤتمر برلماني عربي يناقش إجراءات الدول العربية لمعالجة قضيـاـة البطالة، وذلك للاستفادة من خبرات الدول الشقيقة في هذا المجال.

● إنشاء لجان خاصة لمكافحة البطالة في البرلمانات والمجالس العربية تهتم بمتابعة الإجراءات الحكومية لمكافحة البطالة.

● التعاون مع منظمات المجتمع المدني المهمة بشؤون العمالة (نقابات، جمعيات) في مكافحة البطالة، ومؤسسة الحوار الاجتماعي الثلاثي الأطراف.



● اعتماد مبدأ تعادل وتكافؤ المنفعة في بناء العلاقات الاقتصادية مع الدول الأخرى وإعطاء الأولوية لتطوير العلاقات مع الدول العربية.

● مساعدة فئة الشباب على فتح مشاريع تجارية خاصة (منشآت صغيرة ومتوسطة) ودعمهم مادياً ومعنوياً من خلال برامج وأليات محددة وواضحة، وتحث الحكومات على تخصيص جزء من مشترياتها من تلك المنشآت وتحث المؤسسات الخيرية ورجال الأعمال في الدول العربية على تقديم الدعم لقطاع الشباب عن طريق مراكز تعليمية وتدريبية خيرية وتأهيلهم لسوق العمل واستقطابهم في موسساتهم.

● حث الحكومات العربية ومؤسسات القطاع الخاص العربية على الإسهام بإيجاد فرص عمل لأبناء فلسطين المتواجدين في الدول العربية، وذلك

التصنيع والتسويق لكي توفر فرص عمل جديدة. ويمكن الاستفادة من تجارب دول متقدمة في هذا المجال.

● دراسة إنشاء شركات مساهمة تدخل الحكومات العربية ورجال الأعمال والشركات الكبيرة والمستثمرين الصغار في كل دولة عربية مساهمين فيها، للقيام بدراسة الفرص المتوفرة واستغلال الثروات الموجودة وتطوير وتنمية القطاعات وال المجالات المتيسرة من زراعة وثروة حيوانية وصيد وصناعات و مواقع سياحية وتجارة حرف ومهن مختلفة. وغيرها، وتطوير وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات والمشاريع المختلفة ... القائمة على الإمكانيات المتوفرة في كل دولة.

● حماية وتعزيز حقوق العمال المتعارف عليها (الراتب التقاعدي والضمان الصحي والاجتماعي) في القطاعين العام والخاص.

## لجنة الشؤون المالية... - بقية

### ١ - حول أسباب البطالة

يرى المشاركون أن أسباباً عديدة لعبت وتلعب دورها في ظهور البطالة وتفاقمها. ومن أبرز هذه الأسباب ما يلي:

- ١ - ارتفاع معدل النمو السكاني في العالم العربي. فقد بلغ هذا المعدل في عام ٢٠٠٤ نحو ٢.٣٪، وهو أعلى معدل زيادة في العالم.

- ٢ - ارتفاع معدل نمو العمالة العربية مقابل انخفاض نمو الناتج القومي. ففي الوقت الذي يبلغ فيه نمو العمالة ٢.٥٪ سنوياً فإن نمو الناتج القومي الإجمالي لا يسير بنفس التيرة نفسها بل يصل في بعض الدول العربية للركود، وأحياناً يكون سالباً.

- ٣ - نقص الاستثمارات الموجهة لتنمية الاقتصاد العربي، سواءً على المستوى الدولي أو الداخلي، حيث يواجه قطاع الاستثمار في العالم العربي مشكلتين رئيسيتين هما: نقص الاستثمار الأجنبي الموجه إلى الدول العربية، وهجرة رؤوس الأموال العربية إلى الخارج.

- ٤ - اتساع نطاق استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية الإنتاج، ما يؤدي إلى الاستغناء عن اليد العاملة البشرية.

- ٥ - غياب نظام ديمقراطي عادل، وتفشي الفساد على نطاق واسع.

- ٦ - إخفاق برامج التنمية في كثير من البلدان العربية.

- ٧ - انخفاض الطلب على العمالة العربية عربياً ودولياً لأسباب مختلفة.

- ٨ - الهوة الكبيرة بين البرامج التعليمية وشروط سوق العمل، ما أدى إلى ضعف مخرجات التعليم وعدم انسجامها مع متطلبات سوق العمل. وتكدس أعداد كبيرة من خريجي الجامعات في طوابير العاطلين عن العمل.

### ٢ - توصيات تتعلق بآليات مكافحة البطالة

يرى المشاركون أن توفر الارادة السياسية والاستقرارهما من أهم العوامل



احتياجات كل بلد للأيدي العاملة، ووضع إستراتيجيات يجري تحديدها بشكل مستمر حول احتياجات أسواق العمل العربية، ووضع خطط لتدريب الأيدي العاملة العربية وتأهيلها لمواكبة مستجدات العصر وتوسيع معارفها بالเทคโนโลยيا الحديثة لتسهيل انخراطها في سوق العمل.

- تعزيز اتفاقيات العمل الاقتصادي العربي المشترك، وصولاً إلى تكامل فاعل ليسهم في استغلال الثروات البشرية والطبيعية الهائلة للوطن العربي.

- إجراء دراسات متخصصة للمهن المرتبطة بقطاعات الزراعة وصيد الأسماك والحرف التقليدية المختلفة، والعمل على تطويرها ودعمها لكي تشكل عائداً حقيقياً للعاملين بها، وإنشاء شركات ومصانع مدعومة من قبل الحكومات العربية تعتمد عليها في

التي تسهم في حل مشكلة البطالة. ويدعون أيضاً إلى تبني التوصيات التالية:

#### على الصعيدين العربي والوطني

- رفع توصية من الاتحاد البرلماني العربي إلى مؤتمر القمة العربية القادم للإسراع بإنشاء السوق العربية المشتركة التي يساعد إنشاؤها على تشجيع تبادل الأيدي العاملة وانتقال رؤوس الأموال بين الدول العربية، وبالتالي التقليل من حدة مشكلة البطالة وكذلك تفعيل نظام التبادل الحر بين البلدان العربية.

- التشجيع على تعريب العمالة. ويتم ذلك من خلال إحلال العمالة العربية محل العمالة الأجنبية في الدول العربية التي تعاني من نقص في تخصصات ومهن معينة، وحث القطاع الخاص على الاعتماد على العمالة الوطنية والعربية أيضاً.

- إيجاد قاعدة بيانات عربية لحصر أعداد العاطلين عن العمل ومعرفة

# خُسْفُ القمر

من الشعر المقاوم

للشاعر الفلسطيني:

يونس عبد الحميد أبو جراد<sup>(١)</sup>

## خُسْفُ القمر

من يرجع المسرى

رحيقاً من زَهَرٍ

من يقلع الأُوياش

من أرض السّنَا

من ذا يلملمُ ما انكسرَ

## خُسْفُ القمر

هاتوا اشتعالي

والعبوة والحجر

وتقدّموا

هيأ ازرعوا

في كل ركن

من بيوت الحي

فخرأ بالظفر

لا

لا تهابوا الموت

أو تخشوا الشر

(١) شاعر واعلامي فلسطيني يعمل مديعاً في قناة الأقصى الفضائية ومديراً تنفيذياً لرابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين بغزة والقصيدة من ديوانه «أذات القمر».

التوصية بإنشاء «برنامج الأمم المتحدة للبيئة» UN Environment باعتباره إحدى مؤسسات الأمم المتحدة التي تهدف إلى حماية البيئة مما يتهددها من مخاطر كثيرة على مختلف الأصعدة. كما كرست توصية أخرى اعتبار الخامس من شهر حزيران يوماً عالمياً لحماية البيئة.

وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه التوصية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٥ / ١٢ / ١٩٧٢، وذلك من أجل حث الحكومات والجمعيات والمنظمات المنضوية تحت لواء مؤسسات الأمم المتحدة على الاضطلاع بدورها، والقيام في هذا اليوم بأنشطة متنوعة من أجل إبقاء الاهتمام بحماية البيئة على النطاق العالمي مهمة دائمة يشارك فيها الجميع.

ومنذ ذلك الحين بدأ الاحتفال بيوم البيئة العالمي يأخذ أبعاداً وأشكالاً شتى: كالمعارض، والمهرجانات، وتنظيم المباريات البيئية، وتحسين نشر الوعي البيئي عبر وسائل الإعلام المختلفة. كما تشارك منظمات المجتمع المدني والمدارس بتنظيم فعاليات مناسبة: حملات التشجير، العناية بالأشجار والغابات، التنظيف ، نشر ثقافة إعادة تدوير المواد المستهلكة ... الخ.

وتطورت هذه الحملات الداعية لحماية البيئة في أوروبا، على وجه الخصوص، إلى نشوء «أحزاب الخضر» التي تتبنى برامج متطرفة لحماية البيئة. ونمط هذه الأحزاب وأصبح لها تواجد هام في معظم البرلمانات الأوروبية، وتشكل ، في بعض منها، ثلثاً هاماً يلعب دوراً في تشكيل الحكومات.

ولا شك أن موضوع حماية البيئة سيتطور لاحقاً مع ازدياد الوعي الإنساني بهذه المهمة باللغة الأهمية بالنسبة لمجمل الحياة البشرية.

ولا بد من الإشارة أيضاً إلى أن للبرلمانات دور هام في الحفاظ على البيئة وحمايتها من خلال التشريعات التي تقرها من جهة، والحرص على رصد الأموال اللازمة لمشاريع حماية البيئة، من جهة أخرى، وانطلاقاً من الأهمية التي يكتسبها موضوع حماية البيئة تشكلت لجان دائمة لمتابعته ومعالجته في العديد من برلمانات العالم.





## اليوم العالمي للحفاظ على البيئة

جذور هذا العيد تعود إلى العام ١٩٧٢، حين تداعت مجموعة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر في العاصمة السويدية ستوكهولم، أطلق عليه اسم «مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية» UN Conference on Environment and Development، ونظرًا لأهميته اعتبر هذا المؤتمر الاجتماع التأسيسي الأول الذي يتم فيه الاجتماع والاعتراف الدوليين بالمشكلات التي تعاني منها البشرية، وفي مقدمتها: التلوث، واستنزاف الموارد الطبيعية، والأنظمة الإيكولوجية الناشئة عن الأنشطة البشرية الجائرة. وكان أبرز ما خلص إليه المؤتمر هو

في الخامس من حزيران (يونيو) من كل عام، يحتفل العالم باليوم العالمي للحفاظ على البيئة. وتتضمن الاحتفالات بهذا اليوم فعاليات وأنشطة مختلفة تجتاز جميع الشعوب والبلدان لتذكر الجميع بأن ما يعيشون في محیطه وأجواهه يشكل عطاء كبيراً جداً جمیعهم مسؤولون عن حمايته والحفاظ على نقاشه ثبیقی عاملأً مساعدأً على استمرار الحياة الإنسانية في أفضل الظروف. وقد اختارت الأمم المتحدة شعاراً لاحتفالات العالم بيوم البيئة هذا العام عنوانه «الاقتصاد الأخضر». **فما هي قصة هذا اليوم؟ وكيف اختيار ليكون يوماً عالمياً للحفاظ على البيئة؟**

البطالة موضوع بالغ الأهمية يستحوذ على اهتمامات مختلف الفئات في مختلف المجتمعات وفي البلدان كافة، قادة، ومسؤولين، وساسة، وباحثين اقتصاديين واجتماعيين، ومواطنين عاديين. ويكتسب الموضوع أهمية من زوايا عدّة، فهو حق من الحقوق الأساسية التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. فقد جاء في المادة ٢٢ من هذا الإعلان أن: «لكل شخص الحق في العمل، وفي حرية اختيار عمله». كما أكد العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مادته الثانية على اعتراف الدول الأطراف في هذا العهد بأن «لكل شخص الحق في التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية».

وتبرز أهمية هذا الموضوع من خلال ارتباطه بحياة الناس ومعاشرهم اليومي وتأمين مستقبلهم. والواضح أن معدلات البطالة على النطاق العالمي هي في ازدياد متواصل. ومن هنا يمكن اعتبارها إحدى الآفات الاجتماعية الخطيرة التي تجتاح جميع البلدان، لا سيما البلدان النامية، ومنها بلداننا العربية، وبالتالي فإنها تمثل أحد أهم التحديات التي تواجه بلداننا، لأنها تمس عشرات الملايين من العرب، تنقص حياتهم وتلقي بهم بين براثن العوز، والى حدود الماجاعة، في بعض الأحيان، كما أنها تصيب ملايين الشباب بالإحباط والغرابة في بلدانهم لأنهم يضطرون إلى إضاعة أفضل سنّ حياتهم بحثاً عن فرصة عمل أو دور يقومون به. هذا فضلاً عن أن البطالة هي السبب الأساسي الكامن وراء آفات اجتماعية بالغة الخطورة تصيب مجتمعاتنا، كانتشار الجريمة وتعاطي المخدرات وتدمير الأسرة كخلية أساسية لبناء المجتمع، وهي - أي البطالة - السبب الرئيسي وراء الهجرة، بكل أشكالها، ولا سيما هجرة الأدمغة التي تسبب نزيفاً للقدرات الوطنية النادرة التي تعتبر كنزًا لا يقدر بثمن، لأن العقل البشري هو مفتاح التنمية، وهو السبيل الأساسي لدخول التقنية ومنتجات العلوم في الهيكلية الانتاجية.

من هنا تبدي لنا الحكمة من وراء قرار المؤتمر الثامن عشر للاتحاد بمناقشة هذا الموضوع في اجتماع خاص يتوفّره فيه الوقت للمناقشة المستفيضة من جهة، ومشاركة الخبراء البرلمانيين وغير البرلمانيين في معالجة هذه الظاهرة التي تلقي بظلالها السوداء على اقتصاديات بلداننا وعلى أوضاع مجتمعاتنا العربية، من جهة أخرى.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع وارتباطه بحياة المواطنين ومعاشرهم، حاضراً ومستقبلاً، توقفت مناقشات لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في اجتماعها بالخرطوم (١٥ / ١٧ / ٢٠١٢) على دور البرلمانيات والبرلمانيين في معالجة آفة البطالة في بلداننا، ووضعت أمامهم مهاماً ومسؤوليات، نتمنى أن يكونوا عند حسن ظن شعوبهم في تنفيذها.

يمكن الاطلاع على التوصيات الخاصة بالبرلمانات في التقرير الخاص باجتماع اللجنة في مكان آخر من هذا العدد.

## لَا كلام



بقلم: نور الدين بوشكوج  
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

# للبرلمانات دور في مكافحة البطالة

# التحضير لاجتماع الدورة الـ ١١ للجنة التنفيذية للاتحاد

- اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في الخرطوم.
  - ٣ - التعديلات في ميثاق الاتحاد وأنظمته.
  - ٤ - النشاط الإقليمي والدولي للاتحاد:
  - أ - الجمعيات ١٢٦ و ١٢٧ للاتحاد البرلماني الدولي.
  - ب - المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي الثالث عشر (تحديد الموعد والمكان).
  - ٥ - النشاط الإعلامي للاتحاد.
  - ٦ - جائزة التميز البرلماني العربي لعام ٢٠١٢.
  - ٧ - المؤتمر البرلماني العربي الخاص بتعزيز دور المرأة العربية.
  - ٨ - لجنة متابعة القرارات الصادرة عن المؤتمر واللجنة التنفيذية.
  - ٩ - المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية.
  - ١٠ - تقرير حول الوضع المالي في الاتحاد حتى نهاية حزيران (يونيو) ٢٠١٢.
  - ١١ - الاجتماع القادم للجنة التنفيذية.
  - ١٢ - ما يستجد من أعمال.
- أما موعد الاجتماع فمن المرجح أن يكون خلال الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٢.

بدأت في الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي، التحضيرات لاجتماع الدورة الحادية عشرة للجنة التنفيذية للاتحاد. وتشتمل التحضيرات على اتخاذ الإجراءات التالية:

- ١ - التشاور مع معالي رئيس الاتحاد على جدول أعمال الدورة.
  - ٢ - تحديد موعد ومكان الاجتماع.
  - ٣ - توجيه الدعوات إلى أعضاء اللجنة.
  - ٤ - إعداد مذكرة حول بنود جدول أعمال الدورة واقتراحات ملموسة حول تلك البنود لعرضها على اللجنة.
- وقد تم التشاور مع معالي رئيس الاتحاد على أن يتضمن مشروع جدول الأعمال البنود الآتية:

## مشروع جدول أعمال اللجنة

- ١ - إقرار جدول الأعمال.
- ٢ - تنفيذ قرارات المؤتمر ١٨ :
- انتقال الرئاسة.
- تعليم قرارات المؤتمر.
- متابعة الأحداث على الساحة العربية.

## جديد المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية:

## ورشة حول «تحديات التواصل مع الإعلام»

أربعة أيام:

### المراحل الأولى:

- وضع خطة استراتيجية للتواصل من أهم معاورها :
- مقدمة لوضع خطة تواصل استراتيجية للبرلمان.
- تحديد الجمهور المستهدف.
- رصد وسائل الإعلام وتقدير الأنشطة.

### المراحل الثانية:

دليل البرلمان للتواصل المنظم، التي تعالج معاور من أبرزها:

- صياغة البيانات الصحفية وتقييمها.
- التخطيط لمؤتمرات صحافية ومقابلات.

### المراحل الثالثة:

- تطبيق عملية التواصل، ومن أهم ما تعنى به:
- مقدمة حول الرسائل الرئيسية.

دليل تقنيات بث المقابلات: التلفزيون والراديو.

- ملخصات لوسائل الإعلام وتحديد المحظورات و «غير المخصص للنشر».

ينظم المعهد العربي للتدريب البرلماني، بالتعاون مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية، في الفترة من ٩ - ١٢ تموز / يوليو ٢٠١٢، ورشة تدريبية تهدف إلى تطوير قدرات الموظفين البرلمانيين في التعامل مع الإعلام. وتتضمن أيضاً عروضاً عن الكتابة الفعالة وإنتاج البيانات الصحفية ومهارات التواصل الاجتماعي مع العامة وطرق البناء عليها لوضع خطة تواصل برلمانية. وسيطرأب من المشاركين، بعد انتهاء الورشة، وعودتهم إلى بلدانهم، وضع مسودة خطة للنشاط الإعلامي لبرلمانيهم وارسالها إلى المدربين.

### أهداف الدورة التدريبية:

- تهدف هذه الدورة إلى تعزيز التواصل الفعال للبرلمانات مع وسائل الإعلام والعموم وأصحاب الشأن الآخرين.
- يركز البرنامج على أهمية تخطيط التواصل الاستراتيجي والعناصر الرئيسية التي لا بد أن تتوافر فيه وكيفية تطبيقه على الأرض.

### عناصر الدورة التدريبية:

للدورة ثلاثة عناصر مهمة سيتم تحقيقها على مدى



# البرلمان

العدد ٦ - حزيران (يونيو) - ٢٠١٢

صوت  
الاتحاد  
البرلماني  
العربي

نشرة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مرة كل شهرين

## لجنة الشؤون المالية والاقتصادية للاتحاد البرلماني العربي تعقد اجتماعاً خاصاً في الخرطوم

### إجتماع اللجنة المالية والاقتصادية بالاتحاد البرلماني العربي

الخرطوم الفترة من ١٥ - ١٧ مايو ٢٠١٢



#### المحتويات

للبرلمان دور في مكافحة البطالة

3

اليوم العالمي للحفاظ على البيئة

4

«خسف القمر»... من الشعر المقاوم

5

الإعلام والتطورات السياسية  
والاقتصادية والتكنولوجية

8

الاتحاد البرلماني الدولي يحدد  
الأولويات في أهدافه الاستراتيجية

10

الجمعية البرلمانية الآسيوية

12

من معالي الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر،  
رئيس المجلس الوطني السوداني، والسيد نور  
الدين بوشكوج، الأمين العام للاتحاد البرلماني  
العربي، اللذان أكدا أهمية الدور الذي يجب أن  
يلعبه البرلمانيون في معالجة آفة البطالة التي  
تشكل تحدياً كبيراً تواجهه البلدان النامية ومنها  
بلداننا العربية. جرت مناقشات جادة وعميقة  
واستعراض لأوراق العمل التي قدمتها الوفود  
المشاركة، وتوصل المجتمعون إلى تحديد أسباب  
البطالة في العالم العربي، واتفقوا على توصيات  
تعلق بآليات مكافحتها، كما أبرزوا دور البرلمانيين  
في مكافحة البطالة.

وفيما يلي عرض لما توصلت إليه اللجنة:

البقية ص ٦

تنفيذاً لقرار المؤتمر الثامن عشر العادي  
للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في الكويت  
يومي ٥ و ٦ / ٢٠١٢/٣، عقدت لجنة الشؤون  
المالية والاقتصادية في الاتحاد اجتماعاً خاصاً  
في الخرطوم في الفترة من ١٥ - ١٧ / ٥ / ٢٠١٢  
لمناقشة الموضوعين التاليين المحالين إليها من  
المؤتمر :

- ١ - البطالة: الأسباب وآليات العلاج.
  - ٢ - تنويع مصادر التمويل لميزانية الاتحاد  
البرلماني العربي.
- شارك في الاجتماع ممثل الشعب البرلمانية  
الأعضاء في الاتحاد في كل من: الأردن، الإمارات،  
العربية، البحرين، الجزائر، السعودية، السودان،  
عمان، فلسطين، قطر، الكويت، المغرب.  
وبعد جلسة الافتتاح التي تحدث فيها كل